A/RES/52/173
19 February 1998

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البند ٤١ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالـة إلى لجنة رئيسية (A/52/L.69 و Add.1)]

- ١٧٣/٥٢ - تقديم المساعدة في إزالة الألغام

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٧/٤٨ المؤرخ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، و ٢١٥/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٨٢/٥٠ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٤٩/٥١ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ بشأن تقديم المساعدة في إزالة الألغام، التي اتخذت جميعها دون تصويت،

وإذ تضع في اعتبارها أن إزالة الألغام تُشكل عنصرا هاما من عناصر الأنشطة الإنسانية والإنسانية التي تضطلع بها الأمم المتحدة،

وإذ تؤكد من جديد بالغ قلقها إزاء المشكلة الإنسانية الجسيمة الناجمة عن وجود الألغام وغيرها من الأجهزة غير المُفجّرة، مما له عواقب اجتماعية واقتصادية وخيمة ودائمة على سكان البلدان التي تَعْجَب بالألغام، ويُشكّل عقبة أمام عودة اللاجئين وغيرهم من المشردين، وأمام عمليات المعونة الإنسانية، والتمهير والتنمية الاقتصادية وإعادة الأوضاع الاجتماعية إلى حالتها الطبيعية،

وإذا تكرر تأكيد فزعها إزاء ارتفاع عدد ضحايا الألغام، وبخاصة بين السكان المدنيين، ولا سيما الأطفال، إذ تشير في هذا السياق إلى قرارات لجنة حقوق الإنسان ٧٩/١٩٩٥ المؤرخ ٨ آذار/مارس ١٩٩٥^(١)،

(١) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ٣، والتصويبان E/1995/23 و Corr.1 و 2)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

و ٨٥/١٩٩٦ المؤرخ ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٦^(٢)، و ٧٨/١٩٩٧ المؤرخ ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧^(٣) بشأن حقوق الطفل، والقرار ٢٧/١٩٩٦ المؤرخ ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٦^(٢) والمقرر ١٠٧/١٩٩٧ المؤرخ ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٧^(٣) بشأن حقوق الإنسان للمعوقين،

وإذ يشير جزعاها الشديد أن عدد الألغام التي تزرع كل سنة، فضلا عن العدد الكبير من الألغام والأجهزة غير المفجرة الأخرى الموجود نتيجة للمنازعات المسلحة، يمتد بقدر هائل عدد الألغام التي يمكن إزالتها خلال نفس الفترة، واقتناها منها، وبالتالي، بضرورة زيادة الجهد التي يبذلها المجتمع الدولي في سبيل إزالة الألغام زيادة كبيرة، وال الحاجة الملحة إلى ذلك،

وإذ تحيط علما بالمقررات التي اتخذت في المؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر^(٤)، ولا سيما فيما يتعلق بالبروتوكول الثاني للاتفاقية، وإدراج عدد من الأحكام ذات الأهمية بالنسبة لعمليات إزالة الألغام في البروتوكول المعدل^(٥)، ولا سيما اشتراط إمكانية الكشف عن الألغام،

وإذ تشير إلى أن الدول الأطراف في المؤتمر الاستعراضي أعلنت التزامها بإبقاء أحكام البروتوكول الثاني قيد الاستعراض لكفالة معالجة الشواغل المتعلقة بأسلحة التي يشملها، وبأنها ستتجه أي جهود تبذلها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات لمعالجة جميع مشاكل الألغام الأرضية،

وإذ تشير أيضا إلى اعتماد إعلان أوتاوا^(٦) في مؤتمر أوتاوا لل استراتيجية الدولية: "نحو حظر عالمي للألغام المضادة للأفراد" في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، الذي تعهد المشاركون بمقتضاه بالالتزام بإبرام اتفاق دولي ملزم قانونا لحظر الألغام المضادة للأفراد، في أقرب وقت ممكن، والذي يعترف، في جملة أمور، بأنه يجب على المجتمع الدولي أن يوفر موارد أكبر إلى حد بعيد لبرامج التوعية بالألغام وعمليات إزالة الألغام، ومساعدة الضحايا، فضلا عن إعلان بروكسل المؤرخ ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧،

(٢) المرجع نفسه، ١٩٩٦، الملحق رقم ٣ .(E/1996/23)

(٣) المرجع نفسه، ١٩٩٧، الملحق رقم ٧ .(E/1997/23)

(٤) CCW/CONF.I/16 (Part I)

(٥) المرجع نفسه، المرفق باء.

(٦) المرفق الأول. A/C.1/51/10

وإذ تلاحظ أنه تم في مؤتمر أوسلو المعقود في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ اعتماد اتفاقية بشأن حظر استعمال الألغام المضادة للأفراد وتخزينها وإنتاجها ونقلها ودمير هذه الألغام، والتي تسلم، في جملة أمور، بأنه ينبغي للدول الأطراف التي تتوفر لديها القدرة على تقديم المساعدة لغرض إزالة الألغام والأنشطة المتصلة بها، وللعناية بضحايا الألغام وتأهيلهم وإعادة إدماجهم اجتماعياً واقتصادياً، ولبرامج التوعية بالألغام، أن تقوم بذلك، وإذا تلاحظ أن باب التوقيع على الاتفاقية قد فتح في أوتاراً في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، وأن مائة واثنتين وعشرين دولة وقعت عليها،

وإذ تشجعها المبادرات الأخيرة التي اتخذت في مؤتمرات عقدت في إسنيور، الدانمرک، وبون، ألمانيا، وطوكیو، وبخاصة فيما يتعلق بالمعايير والإجراءات الدولية المتصلة بالعمليات الإنسانية لإزالة الألغام، فضلاً عن تطوير تكنولوجيا جديدة للكشف عن الألغام الأرضية وإزالتها، وتأهيل ضحايا الألغام الأرضية، التي يمكن أن تفيد كأساس لتحسين مستوى الأمان الذي تنطوي عليه هذه العمليات وفعاليتها ومطابقتها للأصول المرعية، في جميع أنحاء العالم،

وإذ تحيط علماً بخطة العمل المتعلقة بالألغام الأرضية المعتمدة في المؤتمر القاري الأول لخبراء الألغام الأرضية الأفريقيين، المعقود في كمبتن بارك، جنوب أفريقيا، واتخاذ رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في هراري قراراً بشأن تقرير الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية عن مسألة الألغام المضادة للأفراد والجهود الدولية للتوصيل إلى حظر شامل،

وإذ تؤكد أهمية تسجيل موقع الألغام والاحتفاظ بجميع هذه السجلات وإتاحتها للأطراف المعنية بعد توقيف الأعمال القتالية، وإذا ترحب بتعزيز الأحكام ذات الصلة في القانون الدولي،

وإذ تشدد على ضرورة إقناع الدول المتضررة بالألغام بإيقاف العمليات الجديدة لنشر الألغام المضادة للأفراد لضمان اتسام عمليات إزالة الألغام بالفعالية والكفاءة،

وإذ تسلم بالدور الهام الذي يمكن أن يؤديه المجتمع الدولي، ولا سيما الدول المشتركة في نشر الألغام، في المساعدة في إزالة الألغام في البلدان المتضررة من خلال توفير الخرائط والمعلومات الضرورية وتقديم المساعدة التقنية والمادية الملائمة لإزالة حقول الألغام والألغام والمخايخ المتفجرة حالياً أو إبطال مفعولها،

وإذ تضع في اعتبارها ما تشكله الألغام وغيرها من الأجهزة غير المفجّرة من تهديد خطير لسلامة وصحة وأرواح الأفراد المشاركون في البرامج والعمليات الإنسانية وفي برامج وعمليات حفظ السلام والإنسان،

وإذ تعي أن التصدي الفعال للمشكلة العالمية التي تمثلها إزالة الألغام الأرضية يتطلب تحقيق زيادة كبيرة في معدل إزالتها،

وإذ يقللها التوفر المحدود للمعدات المأمونة والفعالة من حيث التكلفة المستخدمة في الكشف عن الألغام وإزالتها، وعدم التنسيق على الصعيد العالمي في ميدان البحث والتطوير لتحسين التكنولوجيا ذات الصلة، وإذ تدرك ضرورة تعزيز التقدم في هذا الميدان وتشجيع التعاون التقني الدولي لتحقيق هذه الغاية،

وإذ تسلم بأن للأمم المتحدة دوراً مهماً في ميدان تقديم المساعدة في إزالة الألغام، بالإضافة إلى الدور الرئيسي الذي تؤديه الدول في هذا المجال،

وإذ تلاحظ مع الارتياح إدراج أحكام متعلقة بأعمال إزالة الألغام المضطلع بها بتوجيهه من إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمانة العامة ضمن ولايات عدد من عمليات حفظ السلام، وذلك في سياق هذه العمليات،

وإذ تشيد بالأنشطة التي اضطلعت بها بالفعل منظومة الأمم المتحدة، والحكومات المانحة والمستفيدة، وللجنة الصليب الأحمر الدولية، والمنظمات غير الحكومية لتنسيق جهودها والبحث عن حلول للمشاكل المتصلة بوجود الألغام وغيرها من الأجهزة غير المفجرة، فضلاً عن مساعدتها لضحايا الألغام الأرضية،

وإذ تشيد أيضاً بالدور الذي يقوم به الأمين العام من أجل زيادة الوعي العام بمشكلة الألغام الأرضية وإنشاء قاعدة البيانات المركزية للألغام الأرضية ووضع قوائم للمواد المتعلقة بالتوعية بالألغام وتقنيات إزالتها،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن أنشطة الأمم المتحدة في مجال تقديم المساعدة في إزالة الألغام^(٧):

٢ - ترحب، بوجه خاص، بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتعزيز إنشاء قدرات في مجال إزالة الألغام في البلدان التي تشكل فيها الألغام تهديداً خطيراً لسلامة السكان المحليين وصحتهم وأرواحهم، وتؤكد أهمية تنمية القدرات الوطنية في مجال إزالة الألغام، وتحث جميع الدول الأعضاء، ولا سيما الدول التي تتتوفر لديها قدرة على تقديم المساعدة إلى البلدان المنكوبة بالألغام، أن تقدم إليها هذه المساعدة من أجل إنشاء وتنمية قدراتها الوطنية في مجال إزالة الألغام:

٣ - تدعوا الدول الأعضاء إلى وضع برامج وطنية، بالتعاون مع الهيئات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، عند الاقتضاء، لتعزيز الوعي بالألغام الأرضية، وخاصة فيما بين الأطفال؛

٤ - تعرب عن تقديرها للحكومات والمنظمات الإقليمية لمساهماتها المالية في الصندوق الاستئماني للتبرعات للمساعدة في إزالة الألغام وغيره من برامج إزالة الألغام، وتناشدتها مواصلة هذا الدعم عن طريق تقديم المزيد من المساهمات؛

٥ - تشجع جميع البرامج والهيئات المتعددة الأطراف والوطنية ذات الصلة على أن تدرج، بالتنسيق مع الأمم المتحدة، الأنشطة المتعلقة بإزالة الألغام في أنشطتها المتعلقة بتقديم المساعدة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية؛

٦ - تؤكد أهمية المساعدة الدولية بالنسبة لرعاية ضحايا الألغام وتأهيلهم وإعادة إدماجهم اجتماعياً واقتصادياً؛

٧ - تؤكد مرة أخرى، في هذا الصدد، الدور الهام الذي تقوم به الأمم المتحدة في مجال التنسيق الفعال للأنشطة المتعلقة بإزالة الألغام، والتوعية بها والمساعدة فيها، بما في ذلك أنشطة المنظمات الإقليمية، ولا سيما الأنشطة المتعلقة بالمعايير والتنمية التكنولوجية، والمعلومات والتدريب، وتشجع الأمين العام، في هذا الصدد، على المضي في وضع استراتيجية شاملة لإزالة الألغام، مع مراعاة تأثير مشكلة الألغام الأرضية على عملية الإنعاش والتعهير والتنمية، وذلك بهدف كفالة فعالية ما تقدمه الأمم المتحدة من مساعدة في إزالة الألغام؛

٨ - تحت الدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية، والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات على مواصلة تقديم المساعدة والتعاون الكاملين إلى الأمين العام، ولا سيما إمداده بالمعلومات والبيانات فضلاً عن الموارد الملائمة الأخرى التي قد تكون مفيدة في تعزيز الدور التنسيقي للأمم المتحدة في ميدان التوعية بالألغام، والتدريب المتصل بها، وعمليات المسح المتعلقة بها، والكشف عن الألغام وإزالتها، والبحوث العلمية المتعلقة بتكنولوجيا الكشف عن الألغام وإزالتها، والمعلومات المتعلقة بالمعدات واللوازم الطبية وتوزيعها؛

٩ - تحيط علماً بعقد منتدى الإجراءات المتعلقة بالألغام في أوتوا في الفترة من ٢ إلى ٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، وبما تم وضعه في هذا المنتدى من خطة للإجراءات المتعلقة بالألغام، وترحب بالمقترنات المتعلقة بتعزيز وتنسيق الإجراءات التي تتبعها المنظمات الدولية والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات بشأن التوعية بالألغام وإزالة الألغام وتقديم المساعدة إلى ضحايا الألغام المضادة للأفراد، ضمن مسائل أخرى؛

١٠ - تطلب إلى الدول الأعضاء، وبخاصة الدول التي لديها القدرة على توفير ما يلزم من معلومات ومساعدة تقنية ومادية أن تقدمها، حسب الاقتضاء، وأن تقوم وفتا للقانون الدولي، وفي أسرع وقت ممكن، بتحديد أماكن حقول الألغام والألغام والفخاخ المتفجرة وغيرها من الأجهزة وإزالتها أو تدميرها أو إبطال مفعولها بطريقة أخرى؛

١١ - تحت الدول الأعضاء، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات التي توفر لديها القدرة على توفير ما يلزم من مساعدة تكنولوجية إلى البلدان التي تتعج بالألغام، على تقديم هذه المساعدة، حسب الاقتضاء، وعلى تعزيز البحث والتطوير العلميين للتقنيات والتكنولوجيا ذات الأبعاد الإنسانية فيما يتعلق بإزالة الألغام، بما يجعل من الممكن تنفيذ أنشطة إزالة الألغام على نحو أكثر فعالية وبتكلفة أقل وباستخدام سبل أكثر أماناً، وتعزيز التعاون الدولي في هذا الشأن؛

١٢ - تشجع الدول الأعضاء، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات على موافقة دعم الأنشطة الجارية للترويج للتكنولوجيا الملائمة، وكذلك المعايير الدولية للتنفيذ والسلامة فيما يتصل بالأنشطة الإنسانية لإزالة الألغام، بما في ذلك المتابعة المبكرة للمؤتمر الدولي المعنى بتكنولوجيا إزالة الألغام^(٨)؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها الثالثة والخمسين، تقريراً عن التقدم المحرز في جميع المسائل ذات الصلة الواردة في تقاريره السابقة المقدمة إلى الجمعية بشأن المساعدة في إزالة الألغام، وفي هذا القرار، وعن تشغيل الصندوق الاستئماني للتبرعات للمساعدة في إزالة الألغام وغيره من برامج إزالة الألغام؛

١٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والخمسين البند المعنون "تقديم المساعدة في إزالة الألغام".

الجلسة العامة ٧٦

١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٧